200 جندي يومياً.. خسائر الأوكرانيين قد تجبرهم على مغادرة باخموت

الـ «ناتو»: تهديدات روسيا النووية خطيرة وغير مسؤولة

أسلحة نووية روسية

دبابة تابعة لحلف الناتو

«وكالات» : اعتبر حلف شمال الأطلسي (الناتو) تهديدات روسيا النووية خطيرة وغير مسؤولة، في إشارة إلى تصريحات الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، حول إبرام بلاده اتفاقاً مع جارتها بيلاروسيا لنشر أسلحة نووية تكتيكية على أراضيها.

وأكد الناتو في تصريحات، أمس الأحد، أن الحلف يراقب تهديدات روسيا النووية عن كثب، مشيراً إلى أنه لم يسجل تغيرات في موقف موسكو النووي تدفع الحلف للتحرك.

وقال إن تصريحات روسيا عن دور الحلف بأي تصعيد نووي مضللة، على حد تعبيره، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز».

وكان الرئيس الروسي قد قال، إن بلاده سترد على تزويد الغرب أوكرانيا بقذائف اليورانيوم المنضب، مشيرا إلى أن روسيا تمتلك الكثير من الأسلحة التي لم تستخدمها بعد.

كما اعتبر بوتين أن أولئك الذين يستخدمون مثل هذه الأسلحة سيعملون في الواقع ضد شعوبهم ويلوثون المناطق المزروعة.

ولفت إلى أن ذخائر اليورانيوم المنضب التي سيرسلها الغرب إلى كييف لا تعتبر من أسلحة الدمار الشامل، لكنها تترك غبارا مشعا، وبالتالي فهي خطيرة جدا.

يأتي ذلك فيما أعلن الرئيس الروسي أن موسكو ومينسك اتفقتا على نشر أسلحة نووية تكتيكية على أراضي بيلاروسيا.

وأشار بوتين على قناة «روسيا24–» إلى أن المرابض اللازمة لهذه الطائرات قيد الإنشاء في بيلاروسيا، وستصبح جاهزة اعتبارا من يوليو المقبل.

وشدد على أن سبب هذه الخطوة إعلان بريطانيا نيتها إمداد أوكرانيا بذخيرة اليورانيوم المنضب، مشيرا إلى أن بيلاروسيا طلبت نشر أسلحة نووية روسية على أراضيها منذ فترة طويلة.

من جهة أخرى ما زالت مدينة باخموت محور القتال الشرس بين طرفي الصراع في أوكرانيا، خصوصاً أن روسيا جعلت من السيطرة عليها أولوية في استراتيجيتها لبسط نفوذها على كامل منطقة دونباس.

فوسط معارك الكرّ والفرّ بين الطرفين، أفاد تقرير بريطاني بأن القوات المسلحة الأوكرانية تخسر ما بين 100 إلى 200 جندي يوميا خلال المعارك في المدينة.

كما تابع التقرير أن الخسائر الفادحة التي تكبدها الجانب الأوكراني قد تجبر كييف على مغادرة باخموت في نهاية المطاف، وفقاً لصحيفة «ذي تايمز» البريطانية.

ولفت إلى أن 90 في المئة قد دمّر تقريباً من باخموت بسبب المعارك الأخيرة التي مازالت مستمرة منذ 9 أشهر.

وذكر أن 90 في المئة من سكان المكان قبل الحرب البالغ عددهم 70.000 نسمة.

كذلك أشار إلى أن «مدينة الورود» باتت تشهد يومياً أقسى المعارك، في إشارة منه إلى الرمزية الكبيرة التي تحملها باخموت.

يشار إلى أن باخموت تحولت منذ أسابيع عدة إلى ساحة لأشرس المعارك وأكثرها دموية، فيما هجرها معظم سكانها. لاسيما أن موسكو تتمسك بالسيطرة عليها، معتبرة أن تحقيق هذا الهدف سيحدث فجوة في الدفاعات الأوكرانية.

ويشكل الوصول الروسي إلى المدينة أيضا خطوة نحو الاستيلاء على منطقة دونباس الصناعية بأكملها والتي تمثل هدفا رئيسيا للقوات الروسية منذ انطلاق الحرب في 24 فبراير من العام الماضي.

وتعد باخموت اليوم محور القتال الشرس بين طرفي الصراع في أوكرانيا، حيث يستميت الطرفان لتحقيق أكبر تقدم على أراضيها.

من جانب اخر تعليقا على إعلان روسيا إبرام اتفاق مع جارتها بيلاروسيا لنشر أسلحة نووية تكتيكية على أراضيها، اعتبرت أوكرانيا أن موسكو تأخذ جارتها رهينة نووية وتستغلها.

ورأى وزير الأمن القومي والدفاع الأوكراني، أوليكسي دانيلوف، أن مينسك تخاطر بزعزعة أمنها، إذا نشرت أسلحة نووية روسية

كما اتهم في تغريدة على حسابه في تويتر موسكو باحتجاز بيلاروسيا كرهينة، معتبراً أن نشر تلك الأسلحة سيشكل «خطوة نحو زعزعة الاستقرار الداخلي في البلاد ومضاعفة العداء لروسيا».

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أعلن أن بلاده اتفقت مع مينسك على نشر أسلحة نووية تكتيكية على الأراضي البيلاروسية، مضيفاً أن المرابض اللازمة لهذه الأسلحة قيد الإنشاء، وستصبح جاهزة اعتبارا من يوليو المقبل.

كما شدد على أن سبب هذه الخطوة يعود إلى إعلان بريطانيا نيتها إمداد أوكرانيا بذخيرة اليورانيوم المنضب، مشيرا إلى أن بيلاروسيا طلبت نشر أسلحة نووية روسية على أراضيها منذ فترة طويلة.

يشار إلى أن رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشينكو، وحليف بوتين اللصيق، كان أكد في تصريحات سابقة أنه في حال زودت لندن كييف باليورانيوم، فستعطيه يورانيوم حقيقي»، وفق تعبيره.

كذلك اعتبر في تصريحات قبل أيام قليلة أنه حالما تنفجر الذخيرة البريطانية في مواقع القوات الروسية «فإن الرد سيكون فظيعاً، ودرساً لكوكب الأرض بأسره».

عسكريان في باخموت

أتت تصريحات لوكاشينكو بعدما اشتعل سجال «اليورانيوم» هذا مطلع الأسبوع حين صرحت وزيرة الدولة في الدفاع البريطانية، أنابيل جولدي، بأن بلادها تسعى لنقل ذخيرة اليورانيوم إلى كييف، ضمن جهودها لتوفير دبابات «تشالنجر 2» القتالية و»قذائف خارقة للمدرعات».

ويستخدم اليورانيوم المنضب عادة في الذخيرة المصممة لاختراق الدروع، لأنه يصبح أكثر حدة عند الاصطدام مع الهدف، بحسب الوكالة الدولية للطاقة الذرية. كما أنه «أقل نشاطًا إشعاعيًا من اليورانيوم الطبيعي»!

من جهتها اعتبرت الحكومة الألمانية إعلان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، نشر أسلحة نووية في بيلاروسيا محاولة ترهيب جديدة.

وأشارت في تصريحات، أمس الأحد، إلى أن مقارنة الرئيس الروسي نشر أسلحة في بيلاروسيا بسياسة الناتو النووية مقارنة مضللة، على حد تعبيرها.

من ناحية أخرى على الرغم من النفي الروسي والإيراني المتكرر خلال الفترة الماضية، أعلنت بريطانيا أن روسيا بدأت تتلقى على الأرجح إمدادات منتظمة بأعداد صغيرة من الطائرات المسيرة الإيرانية من طراز «شاهد».

فقد قدرت وزارة الدفاع البريطانية في تقريرها الاستخباراتي أمس الأحد، شن القوات الروسية 71 هجمة على الأقل باستخدام تلك الطائرات، منذ بداية مارس ضد أهداف في أوكرانيا.

كما أشارت إلى أن من المحتمل أن تكون روسيا تطلق «طائرات شاهد» الإيرانية من محورين، وهما كراسنودار كراي الروسية في الشرق ومن أوبلاست بريانسك في الشمال الشرقي.

إلى ذلك، رأت أن القوات الروسية وسعت نطاق ضرباتها بالمسيرات لتشتيت الدفاعات الجوية الأوكرانية. وأوضحت أن ذلك يتيح لروسيا المرونة في استهداف مساحات كبيرة من أوكرانيا وتقليل وقت الطيران إلى أهداف في شمال أوكرانيا.

وكانت كييف اتهمت أكثر من مرة خلال الأشهر الماضية طهران بدعم موسكو بالطائرات المسيرة، مؤكدة أنها أسقطت عشرات الدرون المصنوعة في إيران.

إلا أن السلطات الإيرانية نفت دعم القوات الروسية جملة وتفصيلاً، مشددة على أنها تؤيد السعي إلى حل سلمي بين الطرفين، لهذا النزاع الذي طوى في 24 فبراير الماضي سنته الأولى مفتتحا الثانية.

وتقع إيران على الحدود الجنوبية لبحر قزوين فيما تتمركز روسيا على الحدود الشمالية الغربية للبحر، وهو أكبر تجمع مائي داخلي في العالم، ما يجعل النقل المادي بين الدول الحليفة أمراً سهلاً نسبياً، رغم العقوبات الهائلة المفروضة على روسيا.

مسؤول إيراني: نتفاوض لاستعادة أسدي ونوري من بلجيكا والسويد

«وكالات» : تعليقاً على قضيتي الدبلوماسي الإيراني أسد الله أسدي المسجون في بلجيكا بتهمة الإرهاب، ومساعد المدعي العام السابق، حميد نوري المسجون في السويد بتهمة الضلوع في إعدامات عام 1988 في إيران، كشف مساعد مدير حقوق الإنسان والشؤون الدولية بوزارة العدل الإيرانية، عسكر جلاليان، آخر المستجدات.

وأعرب في مقابلة مع وكالة أنباء «ميزان»، التابعة للسلطة القضائية، عن أمله في عودة أسدي المدان بالإرهاب ومحاولة تفجير مقر المعارضة في باريس، إلى إيران قريباً بناءً على اتفاقية تسليم المجرمين المعقودة مع بلجيكا.

كما أوضح أن هذه الاتفاقية مع بلجيكا أقرها كل من البرلمان البلجيكي والإيراني، لافتاً إلى أنها «مجرد اتفاق قانوني لا علاقة له بالقضايا السياسية».

أسد الله أسدي

أما بخصوص مساعد مدعي العام الإيراني السابق، حميد نوري الذي أدانته محكمة سويدية في يوليو 2022 بالسجن مدى الحياة بتهمة ضلوعه في إعدامات 1988 في إيران، فقال «نبذل قصارى جهدنا لإعادته إلى البلاد وفق اتفاق حول نقل المحكوم عليهم».

وكانت المحكمة الدستورية في بلجيكا أيدت مطلع الشهر الحالي (مارس 2023) اتفاقية لتبادل السجناء مع إيران، قد تقود إلى مبادلة الدبلوماسي الإيراني بعامل الإغاثة.

يشار إلى أن السلطات الإيرانية كانت ألقت القبض سابقا على عامل الإغاثة البلجيكي، أوليفييه فانديكاستيل وحكم عليه القضاء في 24 فبراير الماضي بالسجن 28 عاما.

كما احتجزت ثلاثة مواطنين سويديين وهم الباحث أحمد رضا جلالي المحكوم عليه بالإعدام، وسائح سويدي لم يتم الكشف عن هويته، والرئيس السابق لـ»حركة النضال العربي لتحرير الأحواز»، حبيب كعب، المعروف باسم حبيب إسيود، والذي حكم عليه مؤخرا بالإعدام.

أتى ذلك، بعدما دين أسدي عام 2021 بتدبير مخطط لتفجير فعالية نظمتها جماعة إيرانية معارضة في ضواحي باريس عام 2018.

لكن أجهزة استخبارات أوروبية أحبطت المخطط، وحُكم على الدبلوماسي الإيراني الذي كان يعمل في النمسا لتوفيره المتفجرات، بالسجن 20 عاماً، على الرغم من نفيها نفياً قاطعاً التهم الموجهة إليه.

كيسينجر يحذر: حرب باردة أقوى قد تبدأ بين الصين وأميركا

هنري كيسينجر

«وكالات» : في ظل استمر التوتر المتصاعد بين الصين والولايات المتحدة، حذر وزير الخارجية الأمريكي الأسبق هنري كيسنجر، من حرب باردة ثانية أكثر خطورة من الأولى.

وقال في مقابلة مع صحيفة إسبانية، إن الحرب الباردة الجديدة قد تبدأ بين بكين وواشنطن.

كما أعرب عن اعتقاده بأن كلا الدولتين، تمتلكان موارد اقتصادية متشابهة، وهو ما لم تكن عليه الحال خلال الحرب الباردة الأولى. (التي اندلعت بين أميركا والاتحاد السوفيتي وحلفائهما من منتصف الأربعينيات حتى أوائل التسعينيات).

إلى ذلك، رأى أن القوتين الاقتصاديتين الضخمتين تحولتا في الوقت الراهن إلى خصمين، معتبراً أنه لا يجوز انتظار أن تتحول الصين نحو الغرب، بحسب ما نقلت وكالة نوفوستي الروسية.

وكان وزير الخارجية الصيني وانغ يي، حذر سابقا من أن بدء «حرب باردة جديدة» بين بلاده وأميركا سيكون بمثابة الكارثة بالنسبة للعالم بأسره.

يذكر أن كيسينجر كان حذر سابقا من خطورة هذا الصراع الصيني الأمريكي، معتبراً أنه من الممكن أن يتحول إلى «أكبر تحد يواجه البشرية». وأكد أن البلدين لديهما القدرة على تدمير العالم، مشدداً على أن أي صراع عسكري بينهما سيجعل العالم أسوأ مما كان عليه بعد الحرب العالمية الأولى.